الأنباء
الثلاثاء 30 ديسمبر 2014

مصادر لـ «الأنباء»: المشكلة مع البطريرك في رفضه تحديد المسؤولية

تحية الراعي للمقاومة من بعلبك تثير جدلاً في بيروت أمانة 14 آذار تحتج والنائب رحمة يؤيد ويشجع

الرئيس فؤاد السنيورة والنواب علي عمار ومحمد رعد ووليد جنبلاط في عزاء د.قتيبة الخطيب في بيروت أمس (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

يشهد الاسبوع اللبناني الطالع مع انتهاء عطلة الاعياد الميلادية استئنافا للمتابعات السياسية المعلقة وفي طليعتها حوار تيار المستقبل مع حزب الله الذي غُيب عنه ملف رئاسة الجمهورية وانغماس حزب الله في احداث سورية، استثنائيا، حصرا للاهتمام بكسر حدة الاحتقان المذهبي والسياسي، وبالتالي حماية الاستقرار اللبناني الهش من النيازك والاجرام الاقليمية المتساقطة عليه دون استئذان.

ويلاحظ فريق ضمن 8 آذار، لايبدو مرتاحا للحركة الحوارية، غياب رئيس كتلة المستقبل الرئيس فؤاد السنيورة عن الحوار وتحضيراته، كما عن علاقة تيار المستقبل مع التيار الوطني الحر، واعتبرت قناة «الجديد» المعبرة تقليديا عن هذا الاتجاه ان تغيب الصورة التذكارية لاول جلسة حوار لوفدي المستقبل والحزب في عين التينة يعطي اشارة واضحة بأن شارع تيار المستقبل لم يهضم حتى اليوم بعض اللقاءات المصورة.

في هذا السياق، غرد رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي الذي كانت علاقته بحزب الله من خلال الحكومة محط انتقاد 14 آذار على تويتر قائلا: أليس كان من الاجدى للمستقبل بدء هذا الحوار منذ ثلاث سنوات؟!

الى ذلك، شغلت الزيارة التي قام بها البطريرك الماروني بشارة الراعي الى منطقة بعلبك الهرمل الرأي العام، حيث جال على اهالي ضحايا الجيش ممن قتلوا على يدي داعش والنصرة، كما شارك بصلاة ذكرى الاربعين لصبحي الفخري وزوجته نديمة، وهما المواطنان الماروني اللذان سقطا برصاص مطلوبين للعدالة من آل جعفر في بلدة بتدعي اثناء مطاردة الاخيرين من الجيش.

التطور المستجد تمثل بتوجيه البطريرك الراعي التحية للجيش وللمقاومة عبر خطبة ضمنها قوله: ان من المعيب جدا ان يصبح البقاع العزيز ارضا سائبة لقطاعي الطرق وسارقي اموال المواطنين والمعتدين على ارواح الناس.

وفي زيارة عائلة الجندي الشهيد عباس مدلج، قال الراعي: ان استشهاد عباس خسارة كبيرة على قلوبنا وعلى لبنان وخصوصا على الشهيد في الجيش ووالده في المقاومة، ومن هنا جئت لاحيي الجيش والمقاومة.

هذه التحية للمقاومة اثارت حفيظة مسيحيي 14 آذار خصوصا، وفي اول رد فعل له قال منسق الامانة العامة لـ 14 آذار د.فارس سعيد: كان على البطريرك ان يحيي الجيش دون المقاومة.

ولاحظت مصادر 14 آذار لـ «الأنباء» ان غياب القوات اللبنانية رئيسا ونوابا عن قداس الميلاد في بكركي والذي حضره العماد ميشال عون والرئيس امين الجميل حمل في طياته موقفا من سلسلة مواقف للبطريرك الراعي، وابرزها رفضه تسمية النواب الموارنة المسؤولين عن افقاد مجلس النواب النصاب خلال جلسات انتخاب رئيس الجمهورية وتمسكه بتعميم المسؤولية على من قاطع ومن حضر.

النائب اميل رحمة عضو كتلة الوفاء للمقاومة دافع عن موقف الراعي من المقاومة، وقال: لقد كان حاملا احقاق الحق، واضاف: اريد ان اشد على يد غبطته.

مصدر آخر في 14 آذار فضل اعتبار تحية الراعي للمقاومة نوعا من المجاملة.

وبسؤال النائب رحمة عن عناصر عشيرة آل جعفر المسؤولين عن قتل صبحي ونديمة الفخري بقصد السرقة، قال انه راجع قائد الجيش ومدير المخابرات، وفي معلوماته انهم اصبحوا في سورية بتغطية من «الطفار»، اي المطلوبين للعدالة الذين يستوطنون الجرود الفاصلة بين سورية ولبنان.

رئيس الحكومة تمام سلام قال خلال استقباله موظفي السراي الكبير بمناسبة السنة الجديدة: اننا نسعى بكل قوتنا لاستعادة ابنائنا العسكريين مع الحفاظ على كرامة بلدنا.

وجدد المطالبة بانتخاب رئيس للجمهورية، ودعا الى حوار لتذليل العقبات، نافيا ان يكون لبنان بيئة حاضنة للارهاب والتطرف.

وكان سلام تحدث عن حركة داخلية ودولية تتعلق بالاستحقاق الرئاسي لم تمر حتى الآن، واضاف: ان عجز القوى السياسية المحلية هو الذي يؤدي للحاجة الى التدخلات الخارجية، مؤكدا على اهمية ملء الشغور في رئاسة الجمهورية.

من ناحيته، يقول رئيس مجلس النواب نبيه بري انه لا يتوقع للحوار الذي يرعاه بين تيار المستقبل وحزب الله اجتراح المعجزات، وهذا ما اكده في الجلسة الافتتاحية للحوار الذي استضافه في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، لكنه يراهن على تحقيق خرق من شأنه ان يدفع في اتجاه تنفيس الاحتقان السني ـ الشيعي لأنه من غير الجائز ان ينتهي الحوار كما بدأ من دون نتائج يمكن التأسيس عليها لتأمين حد ادنى من التواصل الدائم بين الطرفين.

وكان بري عقد لقاء مطولا مع رئيس الحكومة تمام سلام استمر ساعة كاملة، اذ ناقش الرئيسان قضية المراسيم التطبيقية والجلسة التشريعية التي يعتزم الرئيس بري الدعوة اليها لاقرار القوانين الضريبية المتصلة بالملف النفطي الذي كان حاضرا في اللقاء.

وتطرق الرئيسان الى العراقيل التي تمنع اقرار المراسيم وتلزيم البلوكات العشرة وآلية هذا التلزيم.

وكشف مصدر متابع لهذا الملف لـ «اللواء» ان الخلافات ما بين الرئيس بري والتيار العوني تجددت على خلفية التلزيم مرة واحدة بحسب بري او التدرج بحسب الوزير جبران باسيل، والشركات التي يمكن ان تلتزم عمليات التنقيب او المقبولة للاشتراك في المناقصات التي يتعين الدعوة اليها فور اقرار المرسومين والقوانين الضريبية.

وعلى خط الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل الذي يستأنف مطلع العام الجديد، ابلغت مصادر ان هناك حرصا من طرفيه على منحه كل فرص النجاح، معتبرة انه نموذج مصغر للحوار الايراني ـ السعودي.

ورأت فيما حصل حافزا للحوار بين الآخرين، خصوصا على المستوى المسيحي، آملة ان يتفق المسيحيون، لاسيما رئيس تكتل التغيير والاصلاح النائب ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع على مقاربة واحدة للاستحقاق الرئاسي، وعندها ستهون مهمة الحزب والمستقبل.

ولفتت الى ان الحوار بين عون وجعجع قد يكون اسهل مما هو بين حزب الله والمستقبل، ما يعني ان هناك فرصة افضل امام القطبين المسيحيين للتوصل الى تفاهم او تحقيق اختراق يسهل انتخاب رئيس الجمهورية.

من جهة ثانية، اعتبر عضو تكتل التغيير والاصلاح النائب ابراهيم كنعان ان الحوار المرتقب بين رئيس تكتل التغيير والاصلاح النائب ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع يمكن ان يؤسس لقاعدة عمل مشترك على الصعيد الوطني، مشيرا الى ان هناك امورا ميثاقية تتعلق بالشراكة وتكوين السلطة وفق الدستور لا يمكننا ان نختلف عليها، ويفترض ان ننطلق منها، كتيار حر وقوات لبنانية، نحو قراءات وخلاصات مشتركة ووضع آليات لمعالجة الخلل.

وعلى صعيد قضية المخطوفين العسكريين لدى داعش والنصرة، فقد انتقل وفد من اهاليهم الى بنشعي (زغرتا)، حيث التقوا النائب سليمان فرنجية الوثيق الصلة بدمشق، طالبين مساعدته في اطلاق ابنائهم.

سلام معايداً موظفي السراي: عجز القوى المحلية يستجر التدخلات الخارجية

التلزيمات النفطية تجدد الخلاف بين بري وعون

لقاء عون ـ جعجع ليس بعيداً والمباحثات تتخطى الرئاسة

بيروت: تتكثف الاجتماعات التمهيدية بين «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية» لإتمام اللقاء الذي سيجمع «الخصمين المسيحيين»، العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع (اللذين حصل بينهما اتصال معايدة بمناسبة عيد الميلاد)، وفق ما أكدت مصادر مطلعة على المباحثات التي يقوم بها كل من أمين سر تكتل التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان وملحم رياشي المستشار الإعلامي لجعجع.

وأشارت المصادر إلى أن البحث لا يرتكز فقط على الانتخابات الرئاسية والاستحقاقات الدستورية بشكل عام، بل يشمل المواضيع التي تشكل هواجس لدى الطرفين، إضافة إلى الملفات الوطنية والمسيحية، وتلك المتعلقة بالسيادة الوطنية والمالية العامة.

وأكدت المصادر أن هناك إصرارا من الطرفين على أن يكون الحوار منتجا وغير مشروط، لكن وفق قواعد المنطق والواقعية السياسية، لافتة إلى أن هناك اتفاقا ليكون أسلوب التعاطي وفق 3 نقاط أساسية هي: الشفافية والمصارحة، وتحسين آداب التخاطب، إضافة إلى فتح الملفات على مصراعيها في مختلف الملفات وعدم تحويل أي اختلاف إلى خلاف.

وعن المباحثات الرئاسية، أشارت المصادر إلى أنه حتى الآن، هناك تصلب من عون تجاه إصراره على المضي قدما في ترشيحه، مشيرة في الوقت عينه إلى أن «القوات» لم تطلب منه الانسحاب، بل تحاول مقاربة الموضوع انطلاقا من اقتراحات جعجع السابقة، ومنها التراجع عن مقاطعة جلسات الانتخاب والنزول إلى البرلمان وانتخاب رئيس بطريقة ديموقراطية، واستعداده للانسحاب لصالح مرشح توافقي، وذلك بما يتلاءم مع «القناعات القواتية».

وفيما عقدت حتى الآن ست جلسات بين رياشي وكنعان بحضور عون، أكدت المصادر أن موعد لقاء عون وجعجع ليس بعيدا، وأوضحت أن تحديده بانتظار أن تصل المباحثات إلى مرحلة متقدمة، لأن الهدف منه ليس «فلكلوريا» ولن يكون خاتمة للمحادثات بل دفعا لها، كما أنه يرتبط كذلك بدواع أمنية.

ورفضت المصادر المطلعة على المباحثات بين «القوات» و«التيار» ربطها بالحوار بين حزب الله و«المستقبل» الذي بدأ الأسبوع الماضي، انطلاقا من الكلام عن «حذر مسيحي» من هذا التقارب الذي قد ينعكس سلبا على التحالفات السياسية الحالية.

أما الرئيس أمين الجميل فقال (في حديث صحافي) تعليقا على هذا الحوار: «نأمل أن يتركز على كيفية إنقاذ الجمهورية وإنقاذ المؤسسات الجمهورية التي وصلت الى درجة متقدمة من الاهتراء».

وأضاف: «عندما طرحنا ضرورة الحوار من أجل الجمهورية وترجمنا هذا الأمر وبدأنا خطوات الانفتاح، أثار البعض أسئلة عديدة ثم ما لبث أن تبين أن هذا هو الخط الصحيح. نحن لا نملك معطيات حول هذا اللقاء ولم يضعنا أحد في أجوائه، لكن كل ما نتمناه هو أن تتحقق المصلحة الوطنية من خلاله وإنقاذ الجمهورية ومؤسساتها لأن الوضع دقيق جدا».

أوساط لـ «الأنباء»: «أسباب داخلية» وراء استقالة أبوزينب

بيروت: فاجأت استقالة القيادي في حزب الله الحاج غالب ابوزينب الوسطين السياسي والإعلامي لكنها لم تفاجئ الحزب الذي كان على علم بها، حسبما قال ابو زينب في حديث لصحيفة الجمهورية، مشيرا الى انه قدم استقالته منذ نحو شهر وقد وافق الحزب عليها.

لكن ابو زينب الذي رفض الإفصاح عن دوافع هذه الاستقالة، متوقعا ان ينسج حولها كلام كثير وكبير، شاء وضع النقاط على الحروف عبر تأكيده أولا أنها مسألة خاصة وليست للنقاش في الإعلام وحرصه ثانيا على التوضيح انه استقال فقط من مهماته عن متابعة شؤون الملف المسيحي وليس من الحزب.

وأكد انه لايزال عضوا في المجلس السياسي للحزب ويعمل تحت لوائه وسيكمل نضاله ومسيرته الجهادية فيه بشكل طبيعي ما يدل على اقتناعي بهذا الخط وبثوابته تحت رعاية الامين العام للحزب السيد حسن نصر الله وتوجهاته.

ولدى الإلحاح عليه للبوح بحقيقة دوافع خطوته، كرر التأكيد ان المسألة ليست للنقاش في الإعلام، بل هي مسألة خاصة، وقال ان المرحلة الآن هي مرحلة استراحة ومن ثم تنطلق مجددا في العمل.

وتكتمت الأوساط المطلعة وكذلك ابوزينب حول الاسباب الحقيقية للاستقالة بعد 14 سنة من ارتباطه بهذا الملف الذي في طليعة ثمراته التفاهم الموقع بين حزب الله والعماد عون، لكنها رجحت لـ «الأنباء» ما وصفته بالأسباب الداخلية. ذكرت صحيفة الجمهورية ان حزب الله رشح عضو المجلس السياسي في الحزب الحاج محمود قماطي لتولي المهمة التي استقال القيادي في حزب الله الحاج غالب أبوزينب منها، علما ان قماطي هو المسؤول عن ملف الأحزاب في حزب الله.

الجيش يفرق محتجين من أهالي عرسال ونواب بيروت يدعونهم إلى الانصياع له

بيروت: قام الجيش اللبناني امس باطلاق النار في الهواء لتفريق متظاهرين من اهالي بلدة عرسال الحدودية مع سورية كانوا يحتجون على إجراءات أمنية مشددة على تنقلاتهم.

وقال مصدر أمني والوكالة الوطنية للاعلام إن ثلاثة شبان أصيبوا وألقي القبض على آخرين بعد المواجهات مع الجيش في وادي حميد قرب البلدة.

وقد اندلعت الاحتجاجات عقب فرض الحصول على تصريح مسبق من مخابرات الجيش لمواطني عرسال والنازحين السوريين فيها اذا ارادوا الذهاب الى جرود البلدة.

وقال الجيش ان إجراءاته الأمنية هذه لحماية السكان من الجماعات المسلحة المتشددة التي تنشط في سورية وتحاول مد رقعة الأراضي التي تسيطر عليها إلى لبنان.

وذكرت وسائل الإعلام اللبنانية أن نحو 150 محتجا لبنانيا وسوريا تجمعوا أمس عند حاجز للجيش خارج بلدة عرسال بعد احتجاج مماثل أمس الأول، وقدر أحد سكان البلدة الذين اتصلت بهم «رويترز» عدد المشاركين في المظاهرة بأقل من مائة شخص.

من جهته، اكد عضو كتلة المستقبل النائب عاطف مجدلاني بعد لقاء مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان لنواب بيروت، اننا «مع الجيش بكل ما يقوم به من اجراءات في عرسال لتكون الحدود اللبنانية آمنة، وعلى الاهالي في عرسال ان يسمعوا صوت الجيش وان يسألوا عن سبب قيامه بهذه الاجراءات».

وأوردت وسائل الإعلام أن المحتجين يخشون أن يشدد الجيش القيود على الحركة حول البلدة مما يؤثر على مصدر رزق السكان الذين يعملون في المزارع والمحاجر القريبة.

النائب المستقبلي يؤكد أن قبول الحوار هو لتنفيس الاحتقان السني ـ الشيعي

الجراح لـ «الأنباء»: نفصل بين المسارات السياسية والتحقيقات والمحاكمات في اغتيال الحريري

بيروت ـ زينة طبارة

د. جمال الجراح

رأى عضو كتلة المستقبل النائب د.جمال الجراح ان الرئيس سعد الحريري الحريص على السلم الاهلي والاستقرار الامني، ما كان ليرضى بالحوار بين تيار المستقبل وحزب الله، لولا شعوره بالمسؤولية الوطنية لجهة تنفيس الاحتقان السني ـ الشيعي، الذي بلغ ذروته وبات يهدد بانفجار كبير على المستوى الداخلي، مؤكدا بالتالي ان الحوار مع حزب الله كناية عن محاولة لتخفيف التوتر وإزالة اسبابه خصوصا في ظل الظروف الاقليمية الملتهبة والمنعكسة سلبا على الساحة اللبنانية، مشيرا الى ان الجلسة الأولى من الحوار كانت تمهيدية لكسر الجليد المتراكم منذ سنوات على ان تستتبع في الجلسة الثانية بداية العام المقبل بالسعي لإيجاد مساحة مشتركة بين الفريقين تؤدي إلى تأمين عوامل وظروف إيجابية تنتج رئيسا توافقيا للجمهورية.

وردا على سؤال حول كيفية قبول الحريري بمحاورة من تتهم المحكمة الدولية خمسة من قياديين باغتيال والده الرئيس رفيق الحريري، ناهيك عن توجه المحكمة نفسها الى اتهام نائب من كتلة الوفاء للمقاومة بضلوعه في الجريمة، أكد النائب الجراح في تصريح لـ «الأنباء» انه وبغض النظر عن الهوية الحزبية للمتهمين، فإن موقف تيار المستقبل من المحكمة الدولية ثابت ولن يتبدل مهما تبدلت الظروف الداخلية سلبا او ايجابا، مشيرا الى ان تيار المستقبل يفصل بين المسارات السياسية في الداخل اللبناني ومسار التحقيقات والمحاكمات في جريمة الاغتيال سيما أنها اصبحت في عهدة المجتمع الدولي والعدالة الدولية، بدليل عدم وجود بند يتعلق بالمحكمة الدولية على جدول اعمال الحوار المخصص لتنفيس الاحتقان المذهبي وتجنيب لبنان مخاطره.

واستطرادا لفت الجراح الى ان الحوار مع حزب الله، غير معني فقط بسحب فتيل الانفجار المذهبي، إنما هناك مسألة ضرورية وضاغطة، ألا وهي ايجاد مخرج لأزمة الرئاسة، نظرا لما يمثل هذا الموقع من اهمية كبرى في الحياة السياسية وفي الميثاقية التي باتت مبتورة بغياب الرئيس عن المعادلتين الطائفية والسياسية القائمتين على الشراكة بين المسلمين والمسيحيين، مشيرا بالتالي الى ان تيار المستقبل يضع نصب عينيه اخراج ازمة الرئاسة من دائرة الاصطفاف السياسي والتعطيل والتسويف، الى مساحة توافقية تنتج رئيسا توافقيا خصوصا بعد ان تأكد للجميع عدم قدرة كل من 8 و14 آذار على إيصال مرشحه الى سدة الرئاسة، وذلك دون الدخول في لعبة الأسماء على ان تترك هذه المهمة للقيادات السياسية مجتمعة وفي مقدمها القيادات المسيحية التي لابد من حوار بينها في محاولة لملاقاة حوار المستقبل ـ حزب الله في منتصف الطريق، ومن ثم العبور الى انتخابات رئاسية تعيد وضع قطار الحياة السياسية على سكته الصحيحة.

وردا على سؤال حول تضارب ما يتمناه مع تأكيد العماد ميشال عون بأنه لن يسحب ترشيحه لصالح اي مرشح توافقي، ختم النائب الجراح معربا عن اعتقاده بأن هذا الموقف للعماد عون، قد يكون محاولة لاستباق الحوار بينه وبين الدكتور جعجع، سيما أن كل فريق يحاول ان يرفع من سقف شروطه الا انه سرعان ما يعود الى اعادة النظر بها بعد جلوسه على الطاولة الحوارية، مستدركا بالقول انه وبغض النظر عما سيكون عليه موقف العماد عون قبل وأثناء وبعد تحاوره مع الدكتور جعجع، يبقى لقاء القادة المسيحيين افضل من عدمه نظرا لما فيه من اهمية قصوى في تقريب وجهات النظر والتلاقي على نقاط مشتركة بينهم، ناهيك عما فيه من مساهمة مع المستقبل وحزب الله في تحصين الساحة اللبنانية على المستويين الامني والسياسي.

أخبار وأسرار لبنانية

● **حزب الله يترك قرار الرجوع عن الترشح لعون:** علقت مصادر في قوى 8 آذار مقربة من حزب الله على تجديده دعم ترشيح العماد عون للرئاسة بالتزامن مع جلوسه للحوار مع «المستقبل»، لافتة إلى أن «ترشيح الحزب لعون نهائي ولا رجعة عنه، فأمين عام الحزب السيد حسن نصرالله حين أعلنه مرشحه لم يكن يناور». وقالت المصادر: «الحزب أبلغ القاصي والداني بأنه يحق لعون وحده التصرف بترشيحه وبالتالي فإن قرار الرجوع عنه بين يديه حصرا. وتيار المستقبل أيضا في هذا الجو».

● **تفاؤل بري: تفاؤل الرئيس نبيه بري رئاسيا يأتي من أمرين: الأول أن إيران أبلغت من يعنيهم الأمر أن موضوع الرئاسة يقرر فيه حزب الله، وهي لن تتدخل تحت أي ظرف، وليس صحيحا أن حزب الله ينتظر إيران. والثاني أنه ما دامت الأمور بيد السيد حسن نصرالله فإن بري يعتبر أن الحريري أذا أقدم وتحرك تمشي الأمور.**

● **شهران ويدخل لبنان أزمة نظام:** قال مرجع مسيحي إن هناك مهلة تمتد على مدى الشهرين القادمين، وهما شهران يمثلان بالنسبة للمجتمع الدولي سقفا زمنيا لإنتاج رئيس جديد للجمهورية، وفي حال لم يتم ذلك في خلال هذه الفترة فهذا يعني أن لبنان دخل أزمة نظام وليس مجرد أزمة شغور رئاسي.

وقال المرجع إن الاتصالات الدائرة ولاسيما بعيدا عن الأضواء كثيفة، وإن القائمين بها يأملون خيرا منها بالنسبة لانتخاب رئيس للجمهورية، إلا أن حسابات الحقل لا تنطبق بالضرورة على حسابات البيدر.

● **تكتم في قضية العسكريين الأسرى: قال مصدر معني بقضية العسكريين المخطوفين في جرود عرسال إن الجديد في هذه القضية هو التكتم الذي بات مفروضا على مسارات التفاوض القائمة، وأن هذا التكتم كان ينبغي أن يحصل من البداية.**

● **لائحة اغتيالات:** طلب من عدد من نواب ووزراء ومسؤولي قوى 14 آذار ومن ضمنها تيار المستقبل على وجه الخصوص، اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر، بعد ورود ما سمي لائحة اغتيالات ستشهدها الساحة اللبنانية، وهي التي سميت اللائحة السوداء. وأبرز من وردت أسماؤهم في هذه اللائحة الوزير أشرف ريفي وأمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري والنائب أحمد فتفت.

● **جولة عربية لجنبلاط: يستعد النائب وليد جنبلاط للقيام بجولة عربية في عطلة الأعياد بدأها من مصر التي وصلها امس الأول يرافقه النائب السابق ايمن شقير وتقوده الى عدد من الدول الخليجية، في إطار البحث بملفات المنطقة، والسعي لإيجاد تسوية لبنانية تؤدي الى انتخاب رئيس للجمهورية، وحل قضية الجنود المخطوفين.**